



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL
A/31/161
S/12155
28 July 1976
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ٣٣ من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٦ موجهة إلى الأمين العام
من القائم بالأعمال المؤقت لنيجيريا الدائمة للمفوض
لدى الأمم المتحدة

أتشرف ، بناً على تعليمات من حكومتي ، أن أُنقل إليكم رفق هذا نص الرسالة الموجهة ،
في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٧٦ ، من السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية للمملكة المغربية إلى سمو
الأمير صدر الدين أغاخان مفوض الأمم المتحدة السامي لشئون اللاجئين .
وأكون ممتناً لو تفضلتم بطبعي رسالتي ونص الرسالة المرفقة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة تحت البند ٣٣ من جدول الأعمال المؤقت ، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد صالح الزعيمي
القائم بالأعمال المؤقت

.A/31/150

*

المرفق

رسالة مُؤرخة في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٧٦ موجهة الى مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين من وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية

على أثر المحادثات التي أجراها في الرباط جلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيسي مختار ولد راده ، صدر بيان مشترك في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٧٦ .
وتتضمن هذه الوثيقة خاصة :

- (١) نداء الى أهالي الصحراء الموجودين حاليا في منطقة تندوف ،
- (٢) دعوة الى المنظمات الدولية المختصة ذات الطابع الانساني للتعاون مع الحكومتين المغربية وال Mauritanian بهدفية تأمين اعادة هؤلاء الاشخاص الى وطنهم .

وتتجدون فيما يلي المقاطع المتصلة بالموضوع ، وهي تنص على ما يلي :

”ان رئيسى الدولتين ، وهما على وعي تام بحالة الرئيس الشديد التي يعانيها في منطقة تندوف عدد من مواليد الصحراء ، يوجها اليهم دعوة ملحقة كيما يعود كل منهم الى بلده ، حيث يضمنان احاطتهم بكل العناية التي تستدعيها حالتهم . لقد بات من واجب هؤلاء الصحراوين لا يعيشوا بعد اليوم على الا حسان الدولي في بلد اجنبي ، بل ان يعودوا الى بيوتهم وأسرهم ، وأن يساهموا في بناء وازدهار أوطانهم الى جانب اخوتهم المغاربة والموريتانيين في جو من الحرية والكرامة .

”وان المملكة المغربية وجمهورية موريتانيا الاسلامية مصممان على بذل كل الجهد لتأمين عودة رعاياهما الى الوطن . وذلك بتعاون وثيق مع المنظمات الدولية المختصة ذات الطابع الانساني . وهما يدعوان هذه المنظمات الى مساعدتها على وضع حد للحالة المحرجة التي تكتنف هؤلاء الصحراوين ويرجكرون تصميمها على منح جميع التسهيلات وجميع الضمانات التي تسمح لهم بالرجال والنساء والأطفال الصحراويي الأصل بالاندماج من جديد في المجتمع الذي ينتسبون اليه وبالعيش بين أهاليهم في جو من السلم والحرية .”

ولا تغيب عنكم أهمية التصريحات والالتزامات الواردة في هذا النص . فهي تسعى الى تقديم حل نهائي لهذه المشكلة في ظل أفضل الأوضاع . ولا شك أن هذه التصريحات والالتزامات تتباين مع اهتماماتكم بل ان من شأنها أن تلبيها تلبية كاملة .

ولا ريب أن الوقت قد أزف لوضع حد لعزلة هؤلاء الاشخاص والاهم . وان مصلحتهم وصحتهم ورفاهيتهم وآمالهم من جديد بين أهاليهم هي وحدة الأمور التي ينبغي الاسترشاد بها من الان فصاعدا في أي عمل يتخد من أجلهم . ويشكل ذلك ، على أية حال ، أحد الاهتمامات الكبرى لدى الحكومتين المغربية والموريتانية .

-٢-

وتعلن حكومة جلاله الملك عن استعدادها لان تعمل مع المنظمات الدولية المختصة على تحديد الشروط التي تؤمن عودة الاشخاص النازحين من الصحراء وتحديد الطرق العملياتية ل لتحقيق مثل هذه العمليات ، بحيث يمكن اجراؤها بكل الضمانات المطلوبة وفي جو من الكرامة والحرية . ولن يفوتنا ، في هذا الصدد ، تقديم كل جهد تتفضلون بهتقديمه في هذا الاتجاه ، كما انسنا نرحب باهتمام بكل اقتراح يصدر عنكم في هذا الشأن .

أحمد العراقي
